أسلمت وكسر بن زيد الأشهلي الناة المشلل ثم بعث رسول ا صلى ا عليه وسلّم حول مكة الناس يدعون إلى ا ولم يأمرهم بقتال وكان بمن بعث خالد بن الوليد وأمره أن يسير باسفل تهامة داعيا ولم يبعثه مقاتلا ومعه سليم مدلج وقبائل من غيرهم فلما نزلوا بغميصاء وهى من مياه بني جذيمة وكانت بنو جذيمة قد أصابوا في الجاهلية عوف بن عبد أبا عبد الرحمن بن عوف والفاكه بن المغيرة كانا أقبلا تاجرين من اليمن حتى إذا نزلا بهم قتلوهم وأخذوا أموالهم فلما كان الإسلام بلغ خالد بن الوليد إليهم ورآه القوم